

براعص اليهودى وكان طالوت زديقا وهو اقل مرشفا في
ذلك لغير ان الجعد دخل قلبه يوما الهلوك فقال اتبع
عرا ك قال فبين قال في قل هو الله اخبر فانها ماتت قال كبر
قال لا لك تقول انها مخلوقه وكل مخلوق موت ولم ير الجعد
على مذهبه الى ان فكله خا لير عبد الله القسري يوم الاضحي الكرم
وكان واليا عليها فقال في خطبته انصرفوا وخذلوا اتقل الله
منا وذكرك فاني اريد ان اضحي اليوم للمحبس بدمهم فانه يقول ما
كله الله موتى بكليما ولا اتخذ الله ابرهم خليلا تعالى الله عما
يقول الجعد علوا كبيرا ثم نزل وحز تر اسبه بالسكين يربد
وانطفأت ثابته الى ان نشأت في ايام راي واد فاما خاله
فهي عبد الله من يرد القسري العلى كان من امراء اد ولبو امه
ولى الامر ومكة ثم ولى العراقين من قبيل هشام بعد عمر هيب
ثم هله هشام لما بلغه من كرمه امواله وبلاده وانها من
مكابدات واختبار فصرح بها ما حل ان ابرهيرة فصار يترجم
وفد عليه وامنه امرت خاله ما يرحل المصار كان قبلها
وامر لتواتر ان يعارضوا بها هشام اذا رب وكان هشام
بالخيل لا يشتهى ان يكون عند غير من رحبت هاشي فلما ركبه
نظرا الى خيل راسه فقال القوم عنها لمن هي فقالوا لولاهم
فانتشاط غضبا وقال واعجبنا اختارنا اختار ثم قدمه فوالله
ما رضيت عنه بعد وهو بوزارى في الخيل على بعير فدعى به
بشبه في عرض الموكب في امسرا فقال له هشام ما هذه الخيل

فكانه فطير لما صنع خاله فقال خيل يا امرالمؤمنين اجترتها
وطلبتها سرصاها حتى جعلتها لك فمقبضا فاعجب ذلك
خاله من امرها وفستت مكيدته ولم يرزل ابرهيم سوي الغويل
الى ان غزل واقام بالشام بزمه ثم عذب الى ان مات سنة
وعشرين وما يري خلافة الوليد بن يزيد **وقتل بشار بن مزيم**
هو بشار بن مزيم من رجوع الشاعر المفدم من مخضري له وليت
والعباسية كان حله من بخارىستان من سبي المهلب وديعته
مولي بن عقيب وخبرته عن نفسه قال لما دخلت على المهدي قال
فمن تختد يا بشار فقلت اما اللتان فعربي واما الاصل فبحري
كالقت في شعري يا امرالمؤمنين وهري
وبقيت قوما هم جنة يقولون من ذا وكنت العليم
الاهبا الشايل جاهلا لتعرفي انا انف الكرم
نك الكرام بنوعا من قروي واصلي قريش العجم
وكان يلقون في ولايته فتارة يفرق بيس وتارة بغيرهم وتارة
يقول
اضحت مولى ذي الجلال وبغضهم مولى العرب فخذ بنضلك
وارحم الى بولاك غير مدافع سبحان بولاك العلي المبكر
وكان يلقب بالمرعات لرعاه في اذنه وهو صغير والرعاه
القرط وقيل لبيت ذكر فيه الرعاه وولداهي وكان يقول
اشد ما محبت به قول الباهلي
وهدي ففعا عينك في الرحم ارم حيث ولم تعلم لعينك في انيا

نهار